

הנחיות כתובות לרופאים, אחיות, עובדים סוציאליים וקציני נפגעים למסירת בשורה מרה לאנשים עם מוגבלות שכלית – על מוות בקרבות או חטיפה ונפילה בשבי של קרוב משפחה

בעקבות מלחמת "חרבות ברזל"

נכתב ע"י: הילה תמר אדרי

יעוץ מקצועי: ד"ר דליה נסים, ד"ר יעל קרני ויזל, ד"ר יעל שובל-צוקרמן, ד"ר אתי אבלין

תרגום לערבית: רנין ח'טיב. 20.10.23, במימון קרן שלם ובשיתוף עם בית איזי

שפירא.

إرشادات مكتوبة للأطباء والممرضات والأخصائيين الاجتماعيين وضباط الإصابات ليتم تمرير
خبر مريّر للأشخاص ذوي المحدوديات الذهنية التطورية – حول الموت في القتال أو
الاختطاف والقبض على أحد الأقارب.

بعد عملية "السيوف الحديدية"

تأليف: هيلّا تمار إدري

المستشار المهني: د. داليا نسيم، د. يائيل كارني ويزل، د. يائيل شوفال-زوكerman، د. إيتي أبلين

خلفية:

تقديم أخبار مريرة لشخص دائما حدث صعب. عندما يتعلق الأمر بتقديم خبر سيء لأنسان من ذوي المحدوديات
الذهنية التطورية يكون الحدث أكثر صعوبة لأنه يضع على العاملين في مهن الرعاية والرفاهية والصحة تحدياً
مهنيّاً وإنسانياً. في هذه الحالات المعالجين – مقدمي الخبر، التعامل مع التحديات النفسية التي يواجهها متلقي
الرسالة، مع أنفسهم ومع السؤال المتعلق بطريقة تمرير المعلومات لاحتياجات الذهنية والفريدة لمتلقي الخبر.
من المهم أن نتذكر أن الأشخاص ذوي المحدوديات الذهنية التطورية يشعرون بالجو المحيط بهم، الضغط،
الحزن، والصعوبة التي تمر على الناس من حولهم الذين تلقوا الرسالة المرة.
الأشخاص مع المحدوديات الذهنية التطورية يفهمون مفاهيم الموت بشكل كامل أو جزئي يشعرون أن البيئة
تتغير، يشعرون بردود أفعال مختلفة للأشخاص من حولهم ويحتاجون إلى شرح لفظي لما يحدث. إنهم بحاجة
إلى شخص مقرب يتوسطهم ويزودهم بالمعلومات بطريقة تتكيف مع قدراتهم المعرفية أي قدرتهم فهم
المعلومات ومعالجة الأحداث.

نصائح:



- ומן أجل ملائمة طريقة إرسال الخبر مع مستوى أداء متلقي البشارة، يجب التأكد من وجود طبيب معالج الرئيسي، الوصي، أحد أفراد الأسرة المقربين، فريق متعدد التخصصات بما في ذلك أفراد الأسرة، ضابط الطوارئ والأخصائي الاجتماعي.
 - ملائمة المعلومات تكون حسب ردة فعل متلقي الخبر. معطي الخبر يمرر الخبر، يكون منصت لردة فعله وأسألته ويعطي الرد الملائم.
 - مهم تمرير المعلومات الصحيحة ومنع لانتشار المعتقدات والشائعات التي من الممكن أن تكون خاطئة وسبباً لتطور المخاوف والمعتقدات الخاطئة.
- وفي الشرح-يجب التركيز على فهم عناصر الموت بحسب الحوار الذي يتطور مع متلقي الخبر:
- 1.الخلل الوظيفي - الشخص الذي تعرفت عليه لم يعد يتنفس، ولا يشعر بأي شيء ولا يشعر بأي ألم.
 - 2.اللا رجعة - هذا نهائي، ولا يمكن تغييره، ولن يعيش مرة أخرى، ولن يتنفس مرة أخرى، ولن يتحدث مرة أخرى.
 3. السببية -الشخص القريب خرج لحمايتنا، ومات وهو بطل.
 4. تعميم - كل الناس في العالم يموتوا.
 5. لا يمكن منعه -لا يمكن منع الموت، كل الناس سيموتون.

عندما يكون أحد أفراد الأسرة مفقوداً أو يتم أسره، يجب استشارة الأسرة فيما يتعلق بالمعلومات الموجودة. مرفق نموذج لمودل SPIKES للأشخاص المهنيين المررين الخبر المر للأشخاص من ذوي المحدودية الذهنية التطورية:

<ol style="list-style-type: none"> 1.رسالة لشخص مع محدودية يتطلب موافقة أحد أفراد الأسرة أو الوصي. 2. مفضل أن يتكون الفريق الحاضر وقت تمرير الخبر من معالج مؤهل ومعالج رئيسي، العامل الاجتماعي للإطار وضابط المصابين يمرروا الرسالة. 3 يجب أن يكون الحاضرون مستعدين لردود الفعل المحتملة من جانب متلقي الرسالة: الحزن، البكاء، العدوان، تكرار الكلمات، تجاهل، قطع التواصل البصري، تفاقم السلوك الصعب، الرغبة في الخروج عن الموضوع، وكلام غير مناسب للموضوع مثل "رفاق السكن يتنمرون عليّ" "أحضر لي صحيفة" "معدتي تؤلمني" طلب صورة للمفقود. 4. إذا كان شخصاً مصاباً بالتوحد، فيجب عليك التحقق مسبقاً من الشخص نفسه، او من فرد من العائلة او من الطاقم إذا تتواجد مشكلة في التنظيم الحسي للمس أو الضوضاء بهدف ابعاد هذا المحفز. يجب فحص إذا مفضل استعمال للمس كدعم حسي او مفضل عدمه، عدم طلب من شخص يتمتع من تواصل بصري: "أنظر الي". 	<p>Setting up اعداد وتخطيط المقابلة</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1. قبل تسليم الرسالة يجب التأكد من مستوى الأداء الحالي لمتلقي الرسالة. 2. الموت في تجربته الحياتية: هل واجه حدث موت حوله في الماضي؟ كيف تعامل معه؟ هل شارك في نشاط معالجة الحزن في الماضي المتعلق بفقدان أحد أفراد أسرته او صديق؟ 3.سؤاله أسأله مفتوحة: هل تتذكر أنك سمعت صفارة الطوارئ؟ هل تتذكر اننا تحدثنا عن الصواريخ؟ هل تعرف ما هو الموت؟ هل تعرف ناس وماتوا؟ ماذا تتذكر من موت جدتك؟ 	<p>Perception تقييم الإدراك لمتلقي الخبر</p>

<p> بعد الاستفسار الاولي والتحضير لتوصيل الخبر، يجب فحص مع الشخص وحسب ردة فعله كم يمكن ان يقال أكثر. هل هو مهتم بمعرفة التفاصيل؟ يمكن دعوته للتحدث بالمستقبل مع أحد افراد العائلة او معالج او أي شخص قريب. </p>	<p> Invitation دعوة الشخص لتلقي المعلومات </p>
<p> يمرر الخبر بحضور أحد افراد العائلة او أحد المعالجين المقارب للشخص. شرح مفصل عن الموت، مثال: الان يوجد حرب. سمعت الصفارات. الجيش بالحرب، جيش إسرائيل، نحارب العدو من اجل حمايتنا. أخوك(اسمه) هو جندي/ كان بالجيش واشترك بالحرب ومات بالحرب. هذا يعني انه لبس الزي العسكري وحمل البندقية للقتال من اجل حمايتنا ولكن أطلقوا عليه النار ومات. الانتظار لردة الفعل، وبعد ذلك السؤال: هل فهمت ما قلت لك؟ هل تعرف ما هو الموت؟ تريد سؤالي أي شيء؟ شخص ميت يعني انه لا يتنفس، لا يتحرك، لا يحس بشيء، غير جائع ولا يتنفس، لا يتألم ولا يمكنه العودة الينا مرة أخرى وان يموت حي. انتظار أسالته وردة فعله. اسأله الشخص على مضمون الخبر توصل للعمق حسب فهمه للخبر، مثال: إذا سأل: "ما هذا معركة"؟ "ماذا يعني"؟ يجب الشرح، التأكد انه فهم والمتابعة بوتيرته. إذا كانت ردة فعله لا تتعلق، مثل: "يضايقونني بالسكن"، يجب الرد والعودة للموضوع، عدم إضافة معلومات، مثال: "غير لطيف ان يضايقوك بالسكن، هل يعلم المرشد؟ هو يعالج الموضوع" الانتظار وبعدها العودة للخبر والتأكد انعه فهم. إذا قدرته على الفهم تسمح لحديث اخر يمكن المتابعة بمحادثة: ماذا كنت تفعل مع اخاك؟ حدثني عنه، الناس الذين يعرفون اخوك أخبروني انه ذكي/ مضحك... ممكن ان تشتاق له او تغضب منه لأنه ليس معك، ممكن ان تفتقده، لن تستطيع مهافتته، ولن يزورك بالبيت او السكن. *من اجل السماح لشخص مع احتياجات خاصة فهم معنى يجب تكرار الفحوة عدة مرات. *يجب الإجابة بإجابات حقيقية، وصريحة لإسالة متلقي الخبر. *الأشخاص ذوي محدودية ذهنية تطويرية ممكن ان تكون ردة فعلهم بأسالة، أحياناً لا تتعلق بالحدث، ممكن من إرادتهم من الامتناع من الحزن والعودة السريعة للواقع الحالي. *ايضاً للأشخاص الذين أدائهم العقلي منخفض يجب القول بالكلمات ان الشخص مات. *مثال: مرحباً، "انا x ضابطة المصابين"، يجب التعريف عن الحاضرين، المعالج الرئيسي الأقرب، عرض صورة الجندي والاشارة عليها وأقول: "هو(ذكر اسمه) اخوك، لن يعود مجدداً. مهم التوجه بشكل مباشر، تحديد القرابة وتحديد النهاية ومراعاة مشاعر متلقي الخبر ومراعاة محدوديته. </p>	<p> Knowledge إعطاء معلومات لمتلقي الخبر </p>
<p> عند اشخاص مع محدودية ذهنية تطويرية وخاصة اشخاص مع متلازمة داون، ردة فعلهم الحسية/ العاطفية ممكن ان تكون حادة جداً: البكاء الشديد/ او الضحك، سكوت، صدمة، التجاهل. حتى اتجاه إحساس مضبوط يجب الرد بحب واحتواء: "انت لست لوحذك" "هو مازال يحبك". </p>	<p> Emotions الرد بحب واحتواء لشعور متلقي الخبر </p>



Strategy and summary طرق وتلخيص

مهم جداً دمج الأشخاص من ذوي المحدودية الذهنية التطورية بمراسم الأجر والحرز بموافقة
الأهل بشكل ملائم.
شرح: الجنازة تكون بساعات...في....
جنازة تعني ان نأخذ جسد الجندي المقتول وندفنه بالأرض في المقبرة.
هو لا يحس ولا يتألم.
كنت مره بجنازة؟ كنت بالمقبرة؟ ماذا تتذكر؟
بالجنازة يأتي الكثير من الناس الذين يعرفون المرحوم، كلهن سيأتون لتوديعه للمرة الأخيرة، ممكن
ان يكون أناس يبكون وحزينون لأنه لم يعد حي.
انت يمكنك كتابة عنه بعض الكلمات، وتقول للجميع كمك احببته وكم احبك، نسمي هذا نعي، بعد
ذلك يحفرون قبر، جسده يكون داخل تابوت ويدخلوه للقبر، وهذا هو، هو يرتاح بالأرض بدون
وجع ولا إحساس.
بعد إدخاله للقبر، الذي هو حفرة بالأرض، يغطوا الأرض بالرمل وانت تستطيع ان تضع حجر،
العائلة تذهب للمنزل وتكونوا معاً بعض الأيام، اليهود يسمون ذلك "سبعة" (او "ثلاثة" عند الدروز
والإسلام والمسيحيين). هذا يعني انه سيأتي أصدقاء ومقربين لذكر كم كان انسان جيد.
ممكن ان تضيء شمعة بالبيت مع الاهل او بالسكن مع طاقم العمل. يمكنك ان تطلب صورة
للمرحوم وان تحافظ عليها لتتذكره دائماً.
إذا كنت حزين بالجنازة ممكن ان تأخذ غرض احضره لك لكي تتذكره.
عند الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة مهم جداً السماح لهم بالتعبير عن المشاعر بطرق
مختلفة، مثال: كتابة مكتوب، ان تتحدث لشخص مقرب، ان تكون لجانبه عند شعوره بالاشتياق،
ان تحدث الأصدقاء ماذا يعني لك.
بالتحضير للجنازة و"السبعة" يجب الانتباه انه عند الأشخاص مع اوتيزم /توحد مهم جداً
الترتيب، يعني، مهم ملائمة قدر المستطاع بين مراسم الدفن المتوقعة لإحداث يومه الروتينية
الثابتة.
يمكن اقتراح غرض له/ صورة مطبوعة/غرض التابع للمفقود الذي يرضي الشخص ويشعره
بالثبات.
اشخاص من ذوي المحدودية الذهنية التطورية وبالأخص مع متلازمة داون يحتاجون الجانب
الحسي، الاكثار من الكلام الداعم والهادئ بوقت الجنازة و"السبعة" "انا معك لست لوحدك" "
مازال يحبك وسيحبك دائماً".

مهم عرض أشياء لبعث الجنازة، للبيت او لمكان السكن: تعليق صور، تحضير البوم صور، تجميع ذكريات،
الصلاة).

مهم ان يكون الطاقم او فرد العائلة واعيين أكثر بمراحل هذه الفترة لردود فعل الشخص الذي مع محدودية.
ممكن ان تكون ردود مؤجلة، غضب، نوبات غضب، اكتئاب. يجب السماح للشخص بالمحادثة وتفرغ احساس
لتشجيعه للعودة لحياته العادية.

تمت الترجمة على يد: رنين خطيب

